



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

اثر التعلم والتعليم لذوي صعوبات التعلم في ظل

جائحه كورونا)

إعداد

عامر يعقوب سليمان الشيباب

ماجستير التربية الخاصة - وزارة التربية والتعليم

رئيس قسم التعليم العام وشؤون الطلبة

مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان

البريد الالكتروني: alshyabamryqwb9@gmail.com

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد العاشر - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص :-

هدفت هذه الدراسة إلى فهم اثر التعلم والتعليم لذوي صعوبات التعلم عن بعد والذي فرضته جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ، حيث كان لزاماً على العاملين في المجال التعليمي التعامل بكفاءة وإقتدار مع الوضع الجديد للتعلم والتعليم عن بعد، وبحيث يتم المحافظة على جودة التعليم، والمحافظة على المخرجات التعليمية لدى الطلاب ، ولعل الفئة التي تأثرت في ظل التعليم عن بعد هي فئة الطلاب من ذوي صعوبات التعلم ، إذ أن هذه الفئة لها إستراتيجيات تعليمية خاصة بهم سواء كان التعليم وجاهي أو عن بعد، لذلك ولأغراض هذه الدراسة ، ثم تطبيق مقياس الاتجاهات إلى التعليم عن بعد: في عينة من (٣٠٨) الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ؛ (١٧٧) الطلاب الذكور و (١٣١) طلاب أناث. ولغرض الدراسة ، طور الباحثون مقياساً لاتجاهات تجاه التعليم عن بعد ، يتكون من (٢٠) فقرة ، مع صدق واستخراج الآثار المترتبة على موثوقية المقياس وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الذين يعانون من صعوبات التعلم تجاه التعليم عن بعد كانت سلبية ، كما أظهرت النتائج أن هناك فرقاً ووجود فرق دال إحصائياً ($a=0.05$)الاتجاهات تجاه المسافة التعليم يعزى إلى المستوى الأكاديمي وتفضيل الدراسات العليا ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني يعزى لمتغير جنس الطالب ($a=0.05$).

الكلمات المفتاحية :- التعليم عن بعد - الاتجاهات - صعوبات التعلم

Summary-:

This study aimed to understand the impact of learning and teaching for people with distance learning difficulties, which was imposed by the Corona Virus (19-COVID) pandemic, where it was necessary for educational workers to deal efficiently and competently with the new situation of distance learning and education, so that the quality of education is maintained, And to preserve the educational outcomes of students, and perhaps the group that has been affected under distance education is the group of students with learning difficulties, as this group has their own educational strategies, whether the education is face-to-face or remotely, for that and for the purposes of this study, then applying the Attitude Scale To distance education: in a sample of (308) students with learning difficulties; (177) male students and (131) female students. For the purpose of the study, the researchers developed a scale of attitudes towards distance education, consisting of (20) items, with the validity and extraction of the effects on the reliability of the scale. And the presence of a statistically significant difference ($\alpha = 0.05$) attitudes towards distance education attributed to the academic level and preference for graduate studies, and the results showed that there were no statistically significant differences in attitudes towards e-learning due to the student's gender variable ($\alpha = 0.05$).

Keywords: distance education, trends, learning difficulties

المقدمة :-

أبرزها استخدام التكنولوجيا وبرامج الاتصال المرئي للتدريب عن بعد ، والاتجاهات السلبية ، وسوء التواصل على نطاق واسع بين الطلاب ومعلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، حيث سلط الضوء على العديد من المشكلات التي يواجهها الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم العديد من التحديات ، ومدى صعوبة تلقي المعلومات أو التعليم ، مما لها تأثير كبير على الطلاب ، ومواقفهم السلبية تجاه التعلم عن بعد والخدمات المحرومة لهؤلاء الطلاب. لأنهم مقيدون جدًا ، فإن التأثير النفسي عليهم يؤثر بشكل كبير على حياتهم. ركزت إحدى الأوراق البحثية حول مشكلة عدم قدرة على التعاون في تقديم خدمات جيدة لهؤلاء الطلاب بسبب نقص التدريب ، على العمل من المنزل ونقص تدريب المعلمين (Marchetti و Fontanesi و Mazza و Giandomenico و Roma و Verrocchio ، 2020) ، من هنا يسعى البحث إلى فهم مواقف الطلاب الذين يواجهون صعوبات في تعلم التعلم الإلكتروني خلال جائحة COVID-19.

مشكلة الدراسة :-

عندما نفكر في واقع خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ، نرى العديد من أوجه القصور ، سواء كان ذلك في تدريب المعلمين ، أو خلق البيئة التعليمية المناسبة ، أو متابعة الآباء ، التواصل المستمر بين الفرق ، والعمل الجماعي ، واتباع أولياء الأمور ، والتعاون الفعال بين المعلمين والإدارة لأن البحث يُظهر أن للتعليم عن بعد بعض الجوانب الإيجابية للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، فهذا ما يتناوله البحث ، وهذا ما يتجه نحو التعليم عن بعد.

تساؤلات البحث :-

١- ما هي اتجاهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا Covid-19؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٠٥٠) في اتجاهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (Covid-19) تعزى لمتغيرات (جنس الطالب، المستوى الأكاديمي الأعلى للوالدين) ؟

أهمية الدراسة :-

الأهمية النظرية :-

تعد هذه الدراسة بتقديم معلومات مهمة عن مواقف الوالدين تجاه استراتيجيات التعليم عن بعد ، والتي نرى من خلالها حاجة لمساعدة الآباء على تلقي التدريب الفني اللازم للتعاش مع الظروف المختلفة في المستقبل ، وكذلك القدرة على التحديد بشكل أكثر دقة وشمولية. المؤهلين للحصول على خدمات التربية الخاصة.

الأهمية التطبيقية :-

تتمن الأهمية العملية للدراسة الحالية في أنها ستزود مجال التربية الخاصة بأداة قياس تساعد في تقييم احتمالية مواقف المستقبلية تجاه التعلم عن بعد للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم ومنع توفير مستوى ملائم من خدمات التعليم عن بعد لضبط جودتها وجودة إنتاجه مع تقديم العديد من الحلول من خلال النتائج والتوصيات للبحث .

أهداف الدراسة :-

- يمكن أن يساعد جمع الأدبيات ذات الصلة ومراجعتها وإتاحتها للقراء في تحديد مواقف الطلاب عند تعليم الطلاب حول صعوبات التعلم عن بعد وتوفير قاعدة معلومات أساسية لتدريب الطلاب على الاعتماد عليها في البحث المستقبلي.
- تصميم استبيان للكشف عن مدى معرفة الوالدين والمعلمين باستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في التعلم عن بعد
- توفير أداة لقياس الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- اقتراح الاستراتيجيات التي تم استخدامها من قبل الآباء للتعليم عن بعد.
- تعرف على أبرز الصعوبات الفنية والتدريبية التي يواجهها الآباء أثناء انتشار الوباء

حدود الدراسة :-

ستقتصر حدود الدراسة على أفراد الدراسة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والذين يدرسون في المدارس الحكومية .

أما محددات الدراسة سوف تشتمل على ما توفره من شروط سواء فيما يتعلق بعينة الدراسة، وأداة الدراسة من حيث دلالات صدقها وثباتها.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ومراكز التربية الخاصة في الأردن، والتي تحتوي على الطلبة ذوي صعوبات التعلم ويستخدمون التعليم عن بعد في التدريب.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والذين يستخدمون التعليم عن بعد في تدريب ابنائهم، في الأردن.

وتحدد نتائج هذه الدراسة بعينة الدراسة المستهدفة ومنهجية الدراسة المتبعة والأداة المستخدمة فيها وهي: (أداة تقييم اتجاهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو استخدام التعليم عن بعد من اعداد الباحثين)، ومدى صدقها وثباتها.

مصطلحات الدراسة :

١- يعرف الطلبة ذوي صعوبات التعلم (اصطلاحياً)، هم الأطفال الذين يعانون من إعاقات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تنطوي على فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، والتي قد تتجلى في الاستماع ، أو التفكير ، أو التحدث ، أو الكتابة ، أو التهجئة ، أو الحساب هذا هو يشمل الاضطراب وضعف الإدراك ، وإصابة الدماغ ، وخلل التنسج الدماغي ، وخلل التنسج الخفيف في الدماغ ، وضعف الكلام ، لا يشمل المصطلح الأطفال الذين يعانون من مشاكل التعلم في المقام الأول بسبب الإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية أو الاضطرابات العاطفية أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي (Wong ، 2011). يتم تعريف الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من الناحية الإجرائية على النحو التالي: الطلاب الذين التحقوا سابقاً أو ما زالوا مسجلين في القسم صعوبات التعلم في المدارس الحكومية والخاصة ومراكز التربية الخاصة والتعليم عن بعد ، يُلاحظ هنا أن أحد أبرز تعريفات التعليم هو ذلك الذي قدمته الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد (USDLA) ، حيث تعرف التعليم على أنه عملية اكتساب المعرفة والمهارات من خلال وسيلة لنقل التعليم و المعلومات ، بما في ذلك التقنيات المختلفة والتكنولوجيا الحديثة ، ومختلف أشكال التعليم لفهمها

٢- مسافه: بعد. (هولدن وويستفول ، ٢٠٠٨) انتشر مفهوم التعلم عن بعد بين العديد من المؤسسات الأكاديمية وغير الأكاديمية ، حيث تميل معظم المؤسسات التعليمية إلى اعتماد تكنولوجيا التعلم عن بعد كنقطة انطلاق لتطوير التعليم أو توسيع الأنشطة التعليمية خارج المدرسة ، حتى تقليل تكلفة تعليمهم. التغلب على كثافة الطلاب في المؤسسات التقليدية ، ازداد اهتمام الخبراء بالتعلم عن بعد كنظام تعليمي مؤخرًا ، حيث تجعله ميزاته الخاصة نظامًا موثوقًا به لحل مشاكل التعليم التقليدي. (٢٠١٩ ، بني وأخضر)

٣- الاتجاه : وفقًا لما حدده (Goodfellow ، Goodfellow 2012) ، فإن الموقف هو استعداد أو نزعة للاستجابة ، خاصةً لموضوع أو موقف أو قيمة ، وغالبًا ما يكون هذا التصرف مصحوبًا بمشاعر وحددت هذه الدراسة من الناحية الإجرائية الحالات النفسية والنفسية للوالدين واستعدادهم لاستخدام التعليم عن بعد ، كما تم قياسه من خلال تحصيل الوالدين على أداة مقياس اتجاهات التعليم عن بعد.

الأساس النظري والدراسات السابقة :-

لقد انتشر مفهوم التعلم عن بعد في كثير من المؤسسات الأكاديمية وغير الأكاديمية خصوصًا بعد جانحة كورونا التي غيرت شكل التعليم بشكل كبير، حيث اتجهت معظم المؤسسات التعليمية إلى الأخذ بتقنيات التعلم عن بعد كمدخل لتطوير التعليم فيها أو لمد أنشطتها التربوية إلى خارج أسوارها، أو حتى لخفض تكلفة التعليم فيها، والتغلب على الكثافة الطلابية في المؤسسات التقليدية، وقد ازداد اهتمام المتخصصين مؤخرًا في التعلم عن بعد كمنظومة للتعليم، لما يتميز به من سمات خاصة جعلت منه نظامًا يمكن الاعتماد عليه + حل مشكلات التعليم التقليدي. (Brown & Green، 2019) أدت تداعيات جائحة كورونا إلى ضغوط نفسية عائلية وأكاديمية على أسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم، مع الاغلاقات التي شهدت دول العالم نتيجة الوباء وضع أسر ذوي صعوبات التعلم في ضغط عالي جدًا، وعبر الأهل عن استيائهم من الخدمات المقدمة وعدم قدرتهم على التكيف مع الظروف الطارئة التي خضع لها معظم الأسر، وحتى عن آلية تقديم الخدمات والمعلومات المختلفة وعدم تقديم الخدمة الإرشادية المناسبة، وأن الدعم لم يقدم بشكل جيد في أصعب الأوقات التي كان فيها الأسر بحاجة إلى المساعدة (Neece, McIntyre, & Fenning 2020).

الجميل في العديد من الدراسات المطروحة أنها شملت العديد من فئات الدمج الذين يعانون من صعوبات تعلم ومحولين إلى غرف المصادر بما فيهم ذوي الإعاقات الحركية أو التأخر النمائي و كذلك النشاط الزائد لتطرح العديد من الصعوبات التي واجها الأسر خلال هذه الفترة منها نقص خدمات الرعاية والتأهيل وكذلك انقطاع الخدمات التي أثر بشكل سلبي على الأطفال وتراجع أداء هؤلاء الطلاب بشكل ملحوظ. وتأثير الجائحة على الرفاهية العقلية والنفسية لهؤلاء الأطفال وتشير الدراسات أن العمل على إعادة ماتم الوصول إليه من تحسن مع هؤلاء الطلاب يحتاج إلى سنوات قادمة من العمل والبدء من جديد، وتشير الدراسات إلى أن ٥٠% من طلاب صعوبات التعلم تراجع مستواهم في التعليم عن بعد وخصوصا لدى المراحل الابتدائية وتتداخل مع اتجاهات الأسر عن الخدمات (Aishworiya, & Kang, 2020) التأسيسية المقدمة والتعليم عن بعد، مع الصحة النفسية والتدريب المناسب ودعم السلوك الاجتماعي، التكيف مع الزملاء خلال حصص خلال فصل التعليم عن بعد ، كانت الاستجابة سريعة ، وعلى الرغم من مشاهدة بعض البرامج من قبل المعلم (قم بتشغيل الكاميرا) ، إلا أن قلة الاتصال الفعلي أعاقت * تلقي المعلومات ، لا سيما التعليم عن بعد الذي كان له مشاكل فنية ، واستجابة أولياء الأمور كانت منخفضة في جودة التعلم ونقص التعليم للطلاب. المزاي ، تشير استطلاعات الرأي إلى أن المعلومات المقدمة في فصول التعليم عن بعد غير متناسبة مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم بسبب الاختلافات في الخصائص وأنماط التعلم للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم. سرعة تلقي المعلومات بينهم وبين الطلاب العاديين (Eyimaya, & Irmak) (2020)

هناك أيضًا دراسة ٢٠٢٠ حول معاملة الثقافات العربية والشرق أوسطية في التعليم عن بعد بواسطة الليلي إسماعيل وأبو ناصر والقحطاني ، تظهر أن الدول العربية تأخذ التعليم عن بعد على محمل الجد ، على عكس ما يتم القيام به. تصوير * وسائل التواصل الاجتماعي ، الدول العربية أفضل بكثير من الدول غير العربية من حيث التكنولوجيا واستخدام أساليب التدريس المناسبة والمجهزة بشكل هادف ، وتكمن الصعوبة في الطبيعة المؤسسية للضغط على عزلة الطلاب في المنزل ، ويظهر أولياء الأمور اهتمامًا قويًا بتعويض الطلاب و لمساعدتهم على التعلم ، تعاملت الدول العربية مع التعليم وباء Covid-19 بنفس الطريقة تمامًا مثل البلدان الأخرى ، لكن بعض الدول أثبتت قدرتها على إدارة الوضع والمساعدة في تثقيف جميع شرائح المجتمع من خلال توفير المعدات والإنترنت ، وهو ما يتماشى مع العالم الذي يختلف حسب البلد ، والذي يدعم الأسر ماليًا مع الطعام والشراب فقط دون تعليمات صريحة للاستفادة من التعليم عن بعد.

تُظهر دراسة عام ٢٠٢٠ أجراها Siouli و Makris و Romanopoulou و Bamidis * لطلاب يعانون من صعوبات في التعلم موقفًا إيجابيًا وعملية تعاونية بين أولياء الأمور والطلاب ، حيث يخدمهم المعلمون جيدًا وجودة أثناء التعلم عن بعد والتدريب في المملكة المتحدة. التعليم عن بعد ، يوضح البحث أهمية التعليم الفردي لهؤلاء الطلاب وفاعليته مقارنة بالتعليم الذي يتلقاه باقي الفصل.

كان لهذا تأثير إيجابي على الصبيان. توصي الأبحاث بتدريب مقدمي الرعاية وسياسة المدرسة والإدارة على استخدام هذه الأساليب لدعم دمج الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في الفصول الدراسية العادية.

أجرى (Koch 2020) دراسة نوعية حول تأثير تفاعل الوالدين ووجهات نظر المعلم ، نظرًا لأن عملية التعلم هي عملية تشاركية ، يتم إجراؤها من خلال عينة من ١٠٦ من أولياء أمور الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، من خلال أوراق التأمل المكتوبة في مهام الفصل بعد مشاركة الوالدين . في مناقشة تفاعلية حول الخدمات التي يقدمها التعليم عن بعد ومطالبة أولياء الأمور بالكتابة عن الاقتراحات والاستراتيجيات التي يستخدمونها لتحسين أداء الطلاب أثناء التعليم عن بعد ، يقدم البحث عددًا من الأسئلة والاستراتيجيات المناسبة لوضعهم من خلال اجتماعات منتظمة مع أولياء الأمور.

أجرت (Bridges، Mcandawire 2020) دراسة تجريبية لفحص التجارب اليومية لأولياء أمور الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدارس الشاملة وذات الاحتياجات الخاصة. أجريت دراسات في الظواهر لمعالجة التجارب الحية لأباء الأطفال. (١٢) المتغيرات الاجتماعية والثقافية المتضمنة لأولياء أمور هؤلاء الطلاب الذين يعيشون في لاغوس لدعم اندماج هؤلاء الأطفال وتوفير خدمات التعلم عن بعد في مدارسهم. أظهرت الأبحاث أنهم غير راضين عن الخدمات المقدمة بسبب محدودية قدرة الدولة وسياساتها. وبعد أن قدمت المدارس الحكومية الدعم لهؤلاء الأطفال ، يُظهر الطالب المتوسط نقاط ضعف كبيرة في عدة مجالات ، ويشير البحث إلى عوائق أمام تقديم هؤلاء الأطفال لديهم حواجز ثقافية وسياسية للخدمة.

أجرى (Snow, Seo and Coker, & Coker, 2020) دراسة حول تأثير التعليم عن بعد على الطلاب الذين تلقوا تدريباً مهنيًا أو درسوا في تخصصات معينة ، حيث يفقد الطلاب خلالها العديد من المهارات الضرورية ومن خلال أولياء الأمور ، أعربوا عن عدم رضاهم عن عدم القدرة على توفير أماكن أو معاهد تدريبية لهؤلاء الطلاب. وحتى لو تم إعداد الدورات المهنية عن بعد ، فإنها لم تلعب دورًا عمليًا كما هو الحال في المنطقة المحلية. وقالت بعض الأمهات إن التدريب المهني أو فصول العمل اليدوي هي نوع من التحرر العاطفي و الشعور بالرفاهية الذي لم ينجح بالنسبة له التعليم عن بعد ، مما أدى إلى العديد من السلوكيات السلبية التي يجب تغييرها

نشرت الأبحاث التي أجرتها (Parczewska 2020) أيضًا انتشار القلق والتوتر بين الطلاب والطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم أثناء التعليم عن بعد. شملت الدراسة ٢٧٨ والداً يعيشون في بولندا. وأظهرت النتائج أن عددًا كبيرًا من المبحوثين وصفوا الوضع الحالي بأنه صعب وأن المسؤوليات المرتبطة بالتعليم المنزلي كانت تفوق إمكانياتهم. غالبًا ما يكون الآباء غير متأكدين من قدراتهم والحلول التي يستخدمونها ؛ فهم يعيرون عن مخاوفهم بشأن مستقبل أطفالهم. وقد لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة النظر والتعامل مع المواقف الصعبة المتعلقة بالجنس ومكان الإقامة.

استعرضت دراسة منهجية أجراها (Fong & Marocci 2020) Fong and Iruchi 17 دراسة حول تأثير التعليم عن بعد ووباء كورونا على الآباء والأطفال ، ودراسة نتائج الوالدين والأسرة والعبء المالي أثناء الجائحة. يبدو أن عمر الوالدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يخففان من النتائج السلبية ، حيث كان لدى الآباء الأكبر سنًا والأسر ذات الدخل المرتفع معدلات أقل من مشاكل الصحة العقلية ، وقدرة أقل على مساعدة الأطفال ، وساهمت مخاوف الوالدين في صحة الأطفال الجسدية والعقلية ، وكذلك المخاوف بشأن إمكانية البطالة وترتيبات رعاية الأطفال ، ٤ زيادة التوتر وضعف الرفاه.

استكشفت الدراسات السابقة مواقف الوالدين تجاه التعليم عن بعد للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من جوانب مختلفة ، والتي يتأثر بعضها بالعمل من المنزل ، مما يؤثر بدوره على قدرة الأطفال على التعلم ، ويفتقرون إلى أساليب واستراتيجيات التكيف المختلفة. يصعب على الطلاب اكتشاف الجهد الذي يبذله المعلمون للاستعداد والتكيف مع التعلم والقلق والتوتر والضغط الذي يتحملة والذي يطفل بسبب الأعباء المالية وصعوبات المرحلة.

في إطار تحديد مكان الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ، يتضح أن الدراسة الحالية تشبه بعض الدراسات الأخرى حول التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة ، وكذلك استخدام الاستبيانات لجمع البيانات. غير أن هذه الدراسة تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة في التعامل مع اتجاهات أولياء أمور الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم تجاه استخدام التعليم عن بعد ، لذلك تعتبر هذه الدراسة الأولى.

حدود علم الباحثين وحدود معرفتهم التي تحدد اتجاهات معلمين الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في الأردن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي عن طريق جمع المعلومات عن مشكلة الدراسة والتي تمثلت بالاجابة على الأسئلة الآتية : ١- ما هي اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (Coved) 2-19- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٥٢٠)() في اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (Coved-19) تعزى لمتغيرات (جنس الطالب، المستوى الأكاديمي الأعلى للوالدين)؟

مجتمع الدراسة :

تم تحديد مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الأساسية التابعة الى محافظة العاصمة عمان وحسب آخر احصائيات بلغ عددهم (٣٠٨)

أداة الدراسة

كما وطور الباحثون استبيان لقياس اتجاهات اتجاهات معلمي التربية الخاصة التعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم خلال جائحة كورونا (COVID-19) وشملت الأداة على متغيرات متعلقة بأولياء الأمور (المستوى الأكاديمي للوالدين الطالب - الجنس) تكونت من ٢٠ فقرة وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس هذه عمر العبارات من خلال مقابلتها للأوزان النسبية التالية غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - موافق موافق بشده صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال اتباع الإجراءات الآتية: صدق المحكمين، وذلك من خلال عرض الأداة على عشرة محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال التربية الخاصة والقياس النفسي والعاملين في ميدان نشرت الأبحاث التي أجرتها (Parczewska 2020) أيضاً انتشار القلق والتوتر بين الطلاب والطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم أثناء التعليم عن بعد. شملت الدراسة ٢٧٨ والداً يعيشون في بولندا. وأظهرت النتائج أن عدداً كبيراً من المبحوثين وصفوا الوضع الحالي بأنه صعب وأن المسؤوليات المرتبطة بالتعليم المنزلي كانت تفوق إمكانياتهم. غالباً ما يكون الآباء غير متأكدين من قدراتهم والحلول التي يستخدمونها ؛ فهم يعبرون عن مخاوفهم بشأن مستقبل أطفالهم. وقد لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة النظر والتعامل مع المواقف الصعبة المتعلقة بالجنس ومكان الإقامة. تحليل النتائج :-

من 100-2.33 قليلة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية،

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1 - 5

1.33 = _____

3

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلي نهاية كل فئة .

ثبات أداة الدراسة :-

لضمان ثبات أداة البحث ، تم التحقق من صحة طريقة الاختبار و إعادة الاختبار من خلال تطبيق المقياس ، وأعيد تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة خارج الدراسة تتكون من (٣٠) ، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بينهما. كما تم حساب التقديرات ومعاملات ارتباط بيرسون. طريقة الاستقرار وفقاً للاتساق الداخلي لمعادلة كرونباخ الزوجي (٠.٩٢) ألفا تصل إلى (٠.٨٨) وتعتبر هذه القيم مناسبة لغرض هذه الدراسة.

عينة الدراسة :-

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
٥٧.٥	١٧٧	ذكر	جنس الطالب
٤٢.٥	١٣١	أنثي	
٤٢.٥	١٣١	تعليم قبل الجامعي	المستوي الأكاديمي للوالدين
١٦.٩	٥٢	دبلوم	
٣٥.٤	١٠٩	بكالوريوس	
٥.٢	١٦	دراسات عليا	
١٠٠.٠	٣٠٨	المجموع	

إجراءات الدراسة :-

تتم الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

مراجعة الأدبيات النظرية ومجموعة من الدراسات السابقة بهدف إعداد الأداة هذا البحث عبارة عن استبيان استقصائي تم إجراؤه لغرض البحث. تم عرض الأداة على عدد من المحكمين لإبداء رأيهم وإجراء التغييرات اللازمة عليها حسب تعليماتهم. تم تطبيق الأداة على عينة تجريبية للتحقق من صحتها وموثوقيتها. تنطبق هذه الأداة على عينة بحثية أولية لأولياء أمور الطلاب

ذوي صعوبات التعلم الذين استخدموا التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. يتم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً بالطرق الإحصائية المناسبة. - استخراج النتائج وتفسيرها ، ثم تقديم التوصيات بناءً على تلك النتائج. السؤال الأول ، ما هو موقف أولياء أمور الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من التعلم الإلكتروني خلال وباء التاج الجديد (١٩-كوفيد) للإجابة على هذا السؤال ، قمنا باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمواقف تجاه التعلم الإلكتروني بين أولياء أمور الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم أثناء جائحة COVID-19 ، كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (١٩- Covid) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
١	٩	انعكس التواصل المستمر مع معلمي ابني / ابنتي إيجاباً على مستوى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بهم	٢.٠٤	.٩٥٢	منخفض
٢	١٥	كانت استجابة المعنيين للشكاوى والاقتراحات سريعة وفعاله	٢.٠٢	.٩٢٢	منخفض
٣	٢	وفر لي كل ما يلزم من تقنيات وأجهزة تضمن متابعة عملية تعليم ابني ابنتي عن بعد كما ينبغي	١.٩٩	.٩٣١	منخفض
٤	١٤	يتلقى ابني ابنتي كافة الموائمات والتعديلات والخدمات المنصوص عليها ضمن البرنامج التربوي الفردي من خلال نظام التعليم عن بعد	١.٩٧	.٩١٤	منخفض
٥	٧	يحقق نظام التعليم عن بعد الأهداف الواردة بالبرنامج التربوي الفردي كما يجب	١.٩٦	.٩٠٩	منخفض
٥	١٠	تتلاءم التقنيات التعليمية المستخدمة بالتعليم عن بعد مع سمات وخصائص ابني/ ابنتي	١.٩٦	.٩٠٧	منخفض
٥	١٧	المس تعاوننا من قبل كافة المعنيين في سبيل إنجاز عملية التعليم عن بعد لابني / ابنتي	١.٩٦	.٩١٤	منخفض
٨	١٦	حرص المعنيين على تفعيل قنوات التواصل المباشرة لمتابعة سير عملية التعليم عن بعد لأبنائنا	١.٩٥	.٩٢٨	منخفض

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
٩	٦	يتسم دور معلم التربية الخاصة بالوضوح فيما يتعلق بتعليم الطلبة	١.٩٤	.٩٧٢	منخفض
٩	٨	يحقق نظام التعليم عن بعد فرصا أكبر للتواصل المباشر والمستمر مع معلمي واختصاصي التربية الخاصة	١.٩٤	.٨٨٠	منخفض
٩	١٣	أتاح نظام التعليم عن بعد فرصة أكبر للتواصل والتعاون الفعال ما بيننا كأولياء للأمور ومعلمي التربية الخاصة	١.٩٤	.٩٦٢	منخفض
٩	١٩	تم تزويدي بالخطة العلاجية الخاصة بابني مما يسهم في إمكانية المتابعة المنزلية	١.٩٤	.٨٨٢	منخفض
١٣	١١	تضمن التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد سهولة الوصول للمحتوى التعليمي من قبلنا ومن قبل أبنائنا الطلبة	١.٩٣	.٩٣٧	منخفض
١٣	١٢	يوفر نظام التعليم عن بعد إمكانية استخدام الوسائل التعليمية بما يخدم الهدف التعليمي ويتناسب مع قدرات ابني ابنتي	١.٩٣	.٩١٩	منخفض
١٥	١٨	تم تزويدي بجدول مواعيد الجلسات العلاجية من قبل الاختصاصيين	١.٩٢	.٨٨٢	منخفض
١٦	٣	تتوفر خدمات الدعم الفني من قبل المركز المدرسة عند الحاجة لها من قبل فنيين مختصين وبوقت قياسي	١.٨٩	.٩١٥	منخفض
١٧	٥	يحرص معلم التربية الخاصة على التواصل معي والإجابة على كافة تساؤلاتي	١.٨٨	.٩٢٣	منخفض
١٨	١	امتلك المعرفة اللازمة لاستخدام تقنيات التعليم عن بعد	١.٨٧	.٨٥٧	منخفض
١٨	٢٠	انا راض عن خدمات التعليم عن بعد المقدمة لابني ابنتي	١.٨٧	.٨٤٦	منخفض
٢٠	٤	كانت التعليمات المرتبطة بنظام التعليم عن بعد لأبنائنا واضحة وسهلة التنفيذ	١.٨٦	.٩٢٩	منخفض
		الدرجة الكلية	١.٩٤	.٥١٠	منخفض

يبين الجدول (٢) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١.٨٦-٢.٠٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على "انعكس التواصل المستمر مع معلمي ابني / ابنتي إيجابا على مستوى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٤)، وجاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على كانت استجابة المعنيين للشكاوى والاقتراحات سريعة وفعاله" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٢)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "وفر لي كل ما يلزم من تقنيات وأجهزة تضمن متابعة عملية تعليم ابني ابنتي عن بعد كما ينبغي" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "كانت التعليمات المرتبطة بنظام التعليم عن بعد لأبنائنا واضحة وسهلة التنفيذ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٦). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (١.٩٤) السؤال الثاني، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٠٥) اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (Coved-١٩) تعزى لمتغيري (جنس الطالب، المستوى الأكاديمي الأعلى للوالدين)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (Coved-١٩) حسب متغيري جنس الطالب، المستوى الأكاديمي الأعلى للوالدين والجدول أدناه يبين ذلك. جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (Covid-19) حسب متغيري جنس الطالب، المستوى الأكاديمي الأعلى للوالدين

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	
٥٣٩	١٧٧	١.٩٦	ذكر	جنس الطالب
٤٦٧	١٣١	١.٩١	أنثي	
٢٢٠	١٣١	١.٧٤	تعليم قبل الجامعي	المستوي الأكاديمي
٢٥٦	٥٢	١.٨٥	دبلوم	
٢٨٩	١٠٩	١.٩٥	بكالوريوس	لوالدين
٦١٠	١٦	٣.٧١	دراسات عليا	

يبين الجدول (٣) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جانحة كورونا (Coved-19) بسبب اختلاف فئات متغيري جنس الطالب، المستوى الأكاديمي الأعلى للوالدين ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (٤). جدول رقم (٤) تحليل التباين الثنائي لأثر جنس الطالب، المستوى الأكاديمي الأعلى للوالدين على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جانحة كورونا (Coved-19)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس الطالب	٢٠٩.	١	٢٠٩.	٢.٦٣٤	.١٠٦
المستوي الأكاديمي للوالدين	٥٥.٥١٨	٣	١٨.٥٠٦	٢٣٣.٥١٠	.٠٠٠
الخطأ	٢٤.٠١٣	٣٠٣	.٠٧٩		
الكلية	٧٩.٧٤٣	٣٠٧			

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

عدم فروق ذات دلالة إحصائية ($a=0.05$) تعزى لأثر جنس الطالب، حيث بلغت قيمة في ٢.٦٣٤ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.١٠٦). وجود فروق ذات دلالة إحصائية (١ - ٠.٠٥) تعزى لأثر المستوى الأكاديمي للوالدين، حيث بلغت قيمة في ٢٣٣,٥١٠ وبدلالة إحصائية بلغت 0.000 ، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المستوى الأكاديمي للوالدين على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (Covid-19)

دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	تعليم ما قبل الجامعي	المتوسط الحسابي	
				١.٧٤	تعليم ما قبل الجامعي
			.١١	١.٨٥	دبلوم
		.١٠	٢١.	١.٩٥	بكالوريوس
	١.٧٥	١.٨٥	١.٩٧	٣.٧١	دراسات عليا

دالة عند مستوى الدلالة (= ٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠.٠٥) بين تعليم ما قبل الجامعي وبكالوريوس وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠.٠٥) بين دراسات عليا من جهة وكل من تعليم ما قبل الجامعي، ودبلوم، وبكالوريوس وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا.

التوصيات والنتائج :-

خلاصة القول اتفقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسة التي ناقشت اتجاهات وأثر التعليم عن بعد على أولياء أمور الطلاب صعوبات التعلم خلال جائحة كورونا، وعدم رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم، نتيجة الوضع العام للاطفالهم، واتفقت مع كل من دراسة لحاليتين من طلاب صعوبات التعليم قام بها كل من سيولي. مكريس، رومانوبولو، وباميديس، Siouli, Makris, Romanopoulou, & Bamidis ي عام ٢٠٢٠ والتي توضح الحالة الايجابية والتعاون من قبل الوالدين مع معلمين الطلاب لتقديم خدمات جيدة ونوعية لهم خلال عملية التعلم عن بعد، وكذلك الدراسة التجريبية التي قام بها كل من بريدجز، مكانداوير (Brydges, Mkandawire, 2020) لفحص التجارب اليومية لأولياء أمور الأطفال ذوي الصعوبات التعلم فيما يتعلق بالمدارس الشاملة وذات الاحتياجات الخاصة. تم إجراء دراسة ظاهرية للتعامل مع التجارب الحية لأولياء أمور الأطفال، وأيضاً دراسة كل من باركزيوسكا (Parczewska, 2020) القلق والتوتر الذي صاحب عملية التعليم عن بعد للطلاب بشكل عام وطلاب صعوبات التعلم. الدراسة تناولت ٢٧٨ آباء يعيشون في بولندا، وأيضاً دراسة سنو و كوكر (Snow, Coker 2020 &) عن تأثير التعليم عن بعد على الطلاب .

الخاتمة

كان وضع التعليم هذا العام استثنائياً نتيجة جائحة كورونا، ولا ننكر أن جميع الآباء تعرضوا للضغوط المختلفة نتيجة التعليم عن بعد وكذلك تواجههم مع أبنائهم والعمل في نفس المنزل من ترك الكثير من العبء على أولياء الأمور اضافة إلى ذلك طبيعة مشكلات الطلاب ذوي صعوبات التعلم والحالة العامة لهم، التي تحتاج إلى مزيد من الدعم والتكرار والمتابعة التي يفقدها نوعاً ما التعليم عن بعد، وتشير العديد من الدراسات أن أكثر الفئات ضرارا هم طلاب صعوبات التعلم وطلاب ذوي الحاجات الخاصة نتيجة لقلة تدريب الوالدين وكذلك المعلمين والاعتماد الكلي على تواجد الطلاب في مدارسهم وعلى مقاعد الدراسة الأمر الذي يستدعي الاعداد الجديد في المستقبل لكل من أولياء الأمور والمعلمين أيضاً على التعامل مع أوضاع تعليمية مختلفة.

التوصيات :-

١. لابد من توفير تدريب للوالدين على استراتيجيات تعليمية مناسبة لطلاب صعوبات التعلم
٢. مراقبة جوانب القوة والضعف لدى الطالب والعمل على تقوية جوانب القوة لمساعدة الوالدين على التفاعل النوعي مع أطفالهم
٣. إجراء البحوث المختلفة التي تدعم تقديم التدخل المبكر والدعم لطلاب صعوبات التعلم
٤. التواصل والتعاون الفعال بين المعلمين وأولياء الأمور
٥. الدعم النفسي والاجتماعي له كبير الأثر في نجاح العملية التعليمية
٦. ادراج قوانين تساعد أولياء الأمور للاستفادة بشكل أكبر من التعليم النوعي والخاص للطلاب صعوبات التعلم المدمجين في المدارس العامة.
٧. إدراج برامج التأهيل أثناء الخدمة لمعلمين الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ضمن الخطط التشغيلية للمدارس والمراكز الخاصة والحكومية، بما يضمن تطوير قدراتهم في مختلف الجوانب المهنية والفنية.
٨. اشراك أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم ببرامج تدريبية تهدف الى رفع الكفايات اللازمة للاستفادة من خدمات التعليم عن بعد.

المراجع :-

1. Aishworiya, R., & Kang, Y. Q. (2020). Including children with developmental disabilities in the equation during this COVID-19 pandemic. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 1-4.
2. Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., & Alqahtani, R. H. A. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. *Technology in society*, 63, 101317.
3. Brown, A. H., & Green, T. D. (2020). *The essentials of instructional design: Connecting fundamental principles with process and practice*. Routledge.
4. Brydges, C., & Mkandawire, P. (2020). Perceptions and experiences of inclusive education among parents of children with disabilities in Lagos, Nigeria. *International Journal of Inclusive Education*, 24(6), 645-659.
5. Eyimaya, A. O., & Irmak, A. Y. (2020). Relationship between parenting practices and children's screen time during the COVID-19 Pandemic in Turkey. *Journal of Pediatric Nursing*, 56, 24-29,
6. Fong, V., & Iarocci, G. (2020). Child and Family Outcomes Following Pandemics: A Systematic Review and Recommendations on COVID 19 Policies. *Journal of pediatric psychology*, 45(10), 1124-1143.
7. Holden, J. T., & Westfall, P. J. (2008). *An instructional media selection guide for distance learning*. New York: UNCLA.

8. Koch, K. A. (2020). "The Voice of the Parent Cannot be Undervalued": Pre Service Teachers' Observations after Listening to the Experiences of Parents of Students with Disabilities. *Societies*, 10(3), 50.
9. Marchetti, D., Fontanesi, L., Mazza. C., Di Giandomenico, S., Roma, P., & Verrocchio, M. C. (2020). Parenting-related exhaustion during the italian COVID-19 lockdown. *Journal of pediatric psychology*, 45(10), 1114-1123.
10. Neece, C., McIntyre, L. L., & Fenning, R. (2020). Examining the impact of COVID-19 in ethnically diverse families with young children with intellectual and developmental disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 64(10), 739-749.
11. Parczewska, T. (2020). Difficult situations and ways of coping with them in the experiences of parents homeschooling their children during the COVID-19 pandemic in Poland. *Education 3-13*, 1-12.
12. Siouli, S., Makris, S., Romanopoulou, E., & Bamidis, P. P. (2020, September). Living with Learning Difficulties: Two Case Studies Exploring the Relationship Between Emotion and Performance in Students with Learning Difficulties. In *European Conference on Technology Enhanced Learning* (pp. 131-143). Springer, Cham.
13. Snow, W. H., & Coker, J. K. (2020). Distance Counselor Education: Past, Present, Future. *Professional Counselor*, 10(1), 40-56.
14. Wong, B., Graham, L., Hoskyn, M., & Berman, J. (Eds.). (2011). *The ABCs of learning disabilities*. Academic Press